كالبيض ينشف المني ذلك انه فيه

١٢١١ الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (خ عن عائشة) (حم م د) عن أبي هريرة (طب عن ابن مسعود)

الأرواح جمع روح وهي الجوهر ... في بعض العبارات بالنفس الناطقة. جنود أي جموع مجندة أي مجتمعة متلاقية كقولهم الوف مؤلفة أي مبالغ في كثرتها وقناطير مقنطرة أي أوزان كثيرة بالغة في الكثرة. تعارف أي تناسب في الصفات ائتلف وما تناكر أي تنافر اختلف فصاحب الصفات الحسنة لا يألف صاحب الصفات السيئة وقد يألف الأشرار أصحاب الصفات الحسنة وصاحب القبيحة إلا نادرا منه لقبح والحسنة كالكرم والحلم

١٢١٢ الإزار إلى أنصاف الساقين أو إلى الكعبين لا خير في أسفل من ذلك (حم) عن أنس

هذا هو السنة وإلى الكعبين مباح فإن زاد على ذلك حرم إن كان بقصد خيلاء وإلا كره ما لم يكن لحفظ مروءته كالعلماء الأكابر وكذا يقال في نحو توسيع الكم فيندب للرجل الاقتصار على نصف الساقين وله إرساله إلى الكعبين فقط وتزيد المرأة نحو شبر

١٢١٣ الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة (د ن ه) عن ابن عمر

المراد بذلك إرخاء العذبة زيادة على أمر ذلك الحق سواء ... الأولى

١٢١٤ الاستنشاق ثلاثة فإنه أذهب لذلك والاستنجاء (ت) عن أبي موسى

الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو (م) عن جابر

الاستجمار الاستنجاء تو أي وتر والمراد بالوتر هنا ثلاث كما بينه في حديث آخر وكذا رمي الجمار تو أي سبع حصيات كما بينه في حديث آخر وكذا ما بعده تو بفتح التاء وتشديد الواو ...

١٢١٥ الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا (م د ت ن) عن عمر

ولأنه أشار بهذا إلى أن الإسلام هو الأعمال إن استطعت ... ذلك بالحج ... ولانه ... وأما الحج مشروط بالاستطاعة والمراد بقوله الصوم أي أصله ... أحمد ... أن تشهد ... وتقيم الصلاة الخ

١٢١٦ الإسلام ذلول لا يركب إلا ذلولا (حم) عن أبي ذر

أي لا يتمكن تمكنا كليا إلا ممن اتصف بالسهولة والرفق

١٢١٧ الإسلام يزيد ولا ينقص (حم د ك هق) عن معاذ

أخذ بعضهم من هذا الحديث أن المسلم يرث الكافر ولا عكس وفي الحديث الآخر ما يدل على ذلك. وعبارة المناوي أي يزيد بالداخلين ولا ينقص بالمرتدين أو يزيد بما فتح من البلاد ولا ينقص بما غلب عليه الكفار منها

١٢١٨ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين (د ت حب هق) عن أبي هريرة (حم) عن أبي أمامة

ضامن لأنه يتحمل الفاتحة عن المأموم إذا أدركه في الركوع ويتحمل السهو ... كان القراءة ورعيها ولذا كانت الصحابة يتدافعون الإمامة كالإفتاء فكان الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيسأل الصحابة فيقول سل غيري وهكذا الثاني والثالث حتى يعود إلى الأول خيفة أن يزل فيوقعه في عذاب وكذا الوديعة كانوا يتدافعونها ولا لوم عليهم لعذرهم لعدم العلم ... ضامن متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن مؤتمن أي أمين على صلاة الناس وصيامهم وسحورهم وعلى حرم الناس لأنه يشرف على دورهم فعليه الاجتهاد في أداء الأمانة في ذلك بحفظ الأوقات وترك النظر إلى الحرم واستدل بهذا الحديث على أن الأذان أفضل من الإمامة والمعتمد في مذهب الشافعي أن الأذان أفضل من الإمامة ...

١٢١٩ الإمام ضامن فإن أحسن فله ولهم وإن أساء فعليه ولا عليهم (ه ك) عن سهل بن سعد

فإن أحسن أي الطهور وصلاته فله ولهم الأجر وإن أساء في صلاته أو طهوره بأن أخل ببعض الأركان أو الشروط فعليه الوزر لا عليهم

١٢٢٠ الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك (حم د ك) عن مالك بن نضلة

ويد المعطي أي الواسطة ... المعطي هو الله تعالى تليها لأنه تعالى جعله مظهرا للخير السفلى أي إن كان يسأل لا عن ضرورة ... فأعط الفضل ... ولا تعجز بعد عطيتك عن نفقة نفسك ... بأن تعطي مالك كله ثم تقعد تسأل الناس قال ابن عيينة في قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو أي ما فضل عن نفسك وأهلك ... وهو ممدوح ...

١٢٢١ الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره (م د ت ن) عن عمر

Copyright © King Saud University